

أَيَا مُزْرِيًّا بِي  
لَوْلَايَ ذَنْبًا

إِذَا كَانَ حُبِّي  
فَذَرَّنِي وَذَنْبِي

أَيَا عَاذِي لَا  
بَانَ تَحْسِي مِنْ  
وَتَّقُ يَا عَذُوِي  
لَنَا حَيْثَ أَنَا  
وَجَدْنَا هَ أَحَى  
فَلَا تَوَجَّبِ إِن  
أَقْلَبُ عَنِ النَّبِّ

تَلْمَنِي وَآخَرِي  
هُوَ الْأَلَّ طَهْرًا  
مَسْتَلْقَاهُ عُدْرًا  
رَضَعْنَاهُ دَرًا  
مِنَ الشَّهْدِ تَرًا  
تَرَى الْأَمْرَ عَسْرًا  
ضِيقًا يَوْمًا تَبْرَى

فَذَرَّنِي وَذَنْبِي

إِذَا كَانَ ذَنْبًا  
 فَلَا تَبْتَ مِنْهُ  
 فَحَبِّي لَهُمْ  
 وَعِزِّي وَجَاهِي  
 وَهُمْ زَهْوٌ رُوْحِي  
 فَكُفُّ عَذْوِي  
 بِعْتَرَةٍ مِنْهُ  
 كَهْوِي آلِ مَه  
 وَعَفْتُ هَوَاهَا  
 حَيَاتِي مَنَاهَا  
 إِذَا رَمَتْ جَاهَا  
 لِنَفْسِي هَدَاهَا  
 فَقَلْبِي تَاهَا  
 وَعُمُرِي فِدَاهَا

فَذَرْنِي وَذَنْبِي

ذَوَى الْيَوْمِ مِنْهَا عِمَادٌ رَفِيعٌ  
 وَفَتَّ الْحَشَا مِنْهُ سَمٌّ نَقِيعٌ  
 رَوَتْ قِصَّةَ الْغَدِّ رِ مَنَا ضُلُوعٌ  
 تَسْفِرُ نَارًا وَقَلْبٌ وَجِيعٌ  
 فَيَا جَعْدَةَ مَا جِنَاهُ الْمُنِيعُ  
 لِيَجْزَى بِفَقْدِ تَمَالٍ تَشْفِيعُ  
 وَغُرَّتِ حَتَّى أَتَاكَ الصَّقِيعُ

فَدْرِي وَذُنْبِي

بِقَلْبٍ صَدُوعٍ

بِمَتْوَى الْبَقِيعِ

وَحُذِّ مِنْ دَمُوعِي

لِحَالِ قَطِيعِ

تَرَى أُمَّ وَضِيعِ

بِحَقْدِ شَنِيعِ

فِيَا لِلخُنُوعِ

بِطَيْبَةِ عَرَجِ

عَلَى قَبْرِ حَبْرٍ

بِهِ عَجَّ وَسَلَّمٌ

لَهُ سَيْلٌ وَجِدٌ

أَقْبَرُ ذَكِيٍّ

لِيَهْدِمَ جَهْرًا

يَسَاوَى بَرَبٍ

فَذَرْنِي مَوْذَبِي

وَكَلِمَةً مِنْ  
 أَقَامَتْ حُدُودًا  
 رَمَوْنَا بِكُفْرٍ  
 فَقُلْنَا سَلَامًا  
 كَذَا يَادَعَاوَى  
 نَحَارِبُ جَمْعًا  
 عَلَى الدِّينِ قَوْمًا  
 دَعَاوَى النَّوَاصِبِ  
 وَحَاكَّتْ مَقَالِبِ  
 يِقْتَوَى مُسَاغِبِ  
 فَسَلُّوا الْقَوَاصِبِ  
 الْهَوَى وَالْعَجَائِبِ  
 لِأَنَّا نَحَارِبِ  
 بَغَاةَ عَقَارِبِ

قد روى و ذنبى

أَنزَمِي بِشِرْكَ	لَا نَا وَقَفْنَا
عَلَى قَبْرِ مَهْمِرٍ	فَقَالُوا كَفَرْنَا
تَرَى هَلْ رَاعِنَا	لَهُ أَمْ سَجَدْنَا
لِزَمِي بِشِرْكَ	وَهَبْنَا فَعَلْنَا
أَجْنَمٌ هُدِي	فَمِنْكُمْ هَرَبْنَا
وَأَقْتَضَوْا نَا	وَلَا مَا أَقْتَضَيْنَا
فَهَدَّرَ دِمَاءِ	قَضَى الْحَكْمَ مِنَّا

فَذَرْنِي وَذَنبِي

سُبَّابًا وَلَعْنَا	أَفِيضُوا عَلَيْنَا
وَقُولُوا مَرَقْنَا	وَقُولُوا ابْتَدَعْنَا
وَضُفُنٍ وَشَحْنَا	فَذَا طَبَعُ لَوْمٍ
« كَذَا قِيلَ قُلْنَا »	أَبْفَوَاتٍ
وَتُعْطُونَ وَرَنَا	عَبِيدُ لَوْعِدٍ
تَرَابًا فَا نَا	أَهْلُوا عَلَيْنَا
لَنَا قَدْ دَفْنَا	مِنْ شَاءَ دَفْنَا

فَذَرْنِي وَذَنْبِي

مِنَ الزَّيْفِ حَقْدًا	مَلَأْتُكُمْ زَمَانِي
إِذَا رَمْتُ جَدًّا	أَرَى الْكَلْبَ هَزْبِي
إِذَا قَلَّتْ جَدًّا	فَلَا سَامِعَانِي
تَقُولُوا تَرِدِي	أَحْرَسَ حَتَّى
أَجَابَ جَدًّا	أَمْ أَنْطِقُ حَتَّى
فَلَا صِرْتُ عَبْدًا	فِي قَلْبِي كَلًّا
عَلَيْنَا تَعْدِي	لَسِيْفِي وَزَيْفِي

فذرني وذبي



فَقَرُّ لَلْحَىٰ مَا	تَسَاءَمَيْنِ طَوِي
فَمَا أَنْتِ إِلَّا	كَلُظْمَةٍ لَيْلِ
وَسَوْفَ تَزُولُ	بِعَوْنِ الْجَلِيلِ
إِذَا شَعَّ نُورٌ	إِلَّا بِأَمْرٍ صَقِيلِ
سَيَقْطَعُ دَابِرَ	أَهْلِ الذُّحُولِ
وَيَنْهَى ضَلَالٌ	الْهُوَىٰ مِنْ أَصُولِ
لِيَسْرِقَ فَحْبُرٌ	بِأُفُقِ الْأَفْوَالِ

فَذَرْنِي وَذَنْبِي